

## الباب الثالث

### منهجية البحث

منهجية البحث هي محاولة لتحقيق المشكلة واستكشافها باستخدام الأساليب العلمية بعناية وشاملة لجمع ومعالجة وتحليل البيانات واستخلاص النتائج بشكل منهجي وموضوعي لحل مشكلة أو اختبار الفرضيات للحصول على المعرفة المفيدة لحياة الإنسان.<sup>١</sup> يحتاج الباحث إلى خطوات وأساليب منظمة التي تساعد على البحث. وفي منهج البحث، يكشف الباحث بشكل أساسي عن عدد من الأساليب التي يتم ترتيبها بطريقة عمل منهجية ومنطقية وعقلانية وموجهة قبل وأثناء وبعد جمع البيانات بحيث يتوقع أن يكون قادرا على الإجابة علميا على صياغة مشكلة محددة مسبقا. التي ستسرح كما يلي:

#### أ. نوع البحث ومدخله

بناء على العناصر الرئيسية في مسائل البحث وأهدافه عن المعرفة تطبيق مهارة الكلام لبيئة اللغوية في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس، يرى الباحث أن نوع البحث في هذا البحث هو دراسة ميدانية أو يمكن القول بـ *Field Research*. دراسة ميدانية هي نزول الباحث في ميدان البحث عن المواد القريبة من الصواب والباحث يبحث عن البيانات في الميدان عما يتعلق بالمسائل والمعلومات الموثوقة. البحث الميداني هو البحث باستخدام تلك المعلومات التي تم الحصول عليها من هدف مزيد من

<sup>١</sup> Abubakar Rifa'i, Pengantar Metodologi Penelitian, (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, ٢٠٢١). Hal ٢.

البحث دعا المستجيبين والمخبرين من خلال أدوات جمع البيانات مثل الاستبيانات، المراقبة والمقابلة وما إلى ذلك.<sup>٢</sup>

و أما مدخل البحث الذي يستخدمه الباحث هو المدخل النوعي. يطلق عليه المدخل النوعي لأنه في جمع البيانات يصف الباحث ويحلل البيانات المتعلقة بهذا البحث. وفقا ل McCusker & Gunaydin تستخدم المدخل النوعي للإجابة على أسئلة حول ماذا وكيف ولماذا لظاهرة معينة.<sup>٣</sup> والباحث يستقصي الموضوع لتحصيل المعلومات بطريقة جمع البيانات عن تطبيق البيئة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في المعهد الأقصى للحديث للحفاظ القرآن بقدر.

من خلال البحث النوعي والوصفي، سيحصل الباحث على مصادر البيانات في شكل كلمات مكتوبة أو شفوية للسلوك المرصود، خاصة فيما يتعلق بتطبيق البيئة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في المعهد الأقصى للحديث للحفاظ القرآن بقدر.

#### ب. ميدان البحث

تم إجراء ميدان البحث الذي أجراه الباحث في معهد الأقصى للحديث للحفاظ القرآن قدس. بالنسبة لوقته هذا البحث يقام به الباحث في السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

<sup>٢</sup> Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, ed. Syahrani, Antasari Press (Banjarmasin, ٢٠١١). Hal ١٥.

<sup>٣</sup> Rukminingsih, Gunawan Adnan, and Mohammad Adnan Latief, *Metode Penelitian Pendidikan. Penelitian Kuantitatif, Penelitian Kualitatif, Penelitian Tindakan Kelas*, ed. Erni Munastiwi and Havid Ardi, *Journal of Chemical Information and Modeling*, I, vol. ٥٣ (Yogyakarta: Erhaka Utama, ٢٠٢٠).

### ج. موضوع البحث

وكان الموضوع البحث أو المشاركين في هذا البحث هو المعلم والطلاب في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس. في هذا البحث أراد الباحث لمعرفة تطبيق مهارة الكلام لبيئة اللغوية في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس.

### د. مصادر البيانات

مصادر البيانات هو الموضوع حيث يتم الحصول على البيانات.<sup>٤</sup> والبيانات المستخدمة كمرجع في هذا البحث هو البيانات الأولية والبيانات الثانوية. هذه البيانات مأخوذة من مصادر مختلفة وهي:

#### ١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الباحثين مباشرة من مصدر البيانات في شكل كلمات منطوقة أو لفظية أو سلوكية يقوم بها أشخاص موثوق بهم، وفي هذه الحالة يكون موضوع البحث فيما يتعلق بالمتغيرات المدروسة.<sup>٥</sup> تم الحصول على البيانات الأولية من قبل الباحث من خلال مقابلات مع المعلمين والطلاب في معهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس.

<sup>٤</sup> Abubakar Rifa'i, Pengantar Metodologi Penelitian, (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, ٢٠٢١). Hal ٥٧.

<sup>٥</sup> Sandu Siyoto and M. Ali Sodik, ed. Ayup, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, ٢٠١٥). Hal ٥٨.

## ٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي مصادر لا توفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات، على سبيل المثال من خلال أشخاص آخرين أو من خلال المستندات. البيانات الثانوية هي أيضا مصدر يساعد الباحثين على تحليل البيانات الأولية التي تم جمعها مسبقا.<sup>٦</sup> يمكن الحصول على البيانات الثانوية من المستندات الرسمية وغيرها من الوثائق التي يمكن أن تشرى البيانات الأولية.<sup>٧</sup>

تم تقديم البيانات الثانوية هنا كوسيلة لتفسير البيانات الأولية أو المعلومات المختلفة الموجودة مسبقا والتي تم جمعها من قبل الباحثين والتي يتم استخدامها لاستكمال حوائج بيانات البحث. والمصادر الثانوية في هذا البحث ينال من الوثائق في المعهد الأقصى الحديث للحفاظ القرآن بقدس.

---

<sup>٦</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Penerbit Alfabeta, ٢٠١٣). Hal ٢٢٥

<sup>٧</sup> Sandu Siyoto and M. Ali Sodik, ed. Ayup, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, ٢٠١٥). Hal ٥٨

## هـ . طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات من خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول في البحث هو لنيل البيانات. وأما الطرق التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات في هذا البحث، يمكن بتقنيات التالية:

### ١ . طريقة المقابلة (Interview)

تعتبر المقابلة استبيانا شفويا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص. والمقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، وإذا كان الباحث شخصا مدربا ومؤهلا فإنه سيحصل على معلومات هامة تفوق في أهميتها ما يمكن ان نحصل عليه من خلال استخدام أدوات اخرى مثل الملاحظة او الاستبيان، ذلك لأن المقابلة تمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية التي يقدمها.<sup>٨</sup> المقابلة هي تقنية لجمع البيانات تستخدم عندما يرغب الباحث في إجراء دراسة أولية للعثور على المشكلات التي يجب دراستها، وأيضا عندما يرغب الباحث في معرفة أشياء من المستجيبين الأكثر تعمقا ومع عدد قليل من المستجيبين.<sup>٩</sup>

في بعض التعريف المقابلة هي المقابلة هي محادثة ذات غرض محدد، ويتم إجراء المحادثة من قبل طرفين، وهما القائم

<sup>٨</sup> ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق، "البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه" دار الفكر المعاصر، مصر: ١٩٨٤. ص. ١٣٥.

<sup>٩</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Hal ١٣٧.

بإجراء المقابلة (المحاور) الذي يطرح الأسئلة والمحاور (المقابلة) الذي يعطي إجابات على السؤال.<sup>١٠</sup> هذه المقابلة يجري باللسان مع مواجعه انفرادية أو مجتمعية اذا كان حاجة لجمع البيانات من الجماعة. ويمكن القول أيضا أن المقابلة هي طريقة من طرق لجمع البيانات، في تعريفها المقابلة هي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعينين بالبحث.

إن في هذه الحالة يستخدم الباحث طريقة المقابلة غير المنظمة. والمقابلة غير المنظمة هي نوع من المقابلات التي يتم إجراؤها دون استخدام دليل المقابلة، ولكن يتم إجراؤها من خلال حوار حر أثناء محاولة الحفاظ على تركيز المحادثة ذات الصلة بموضوع البحث والمحافظة عليه.<sup>١١</sup> ويعرض الباحث الأسئلة المقيدة التي تتعلق ببيئة اللغوية ومهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. وتم تقديم هذه المقابلة إلى:

(أ) رئيس المعهد

(ب) مدرس اللغة العربية

(ج) قسم اللغة

(د) الطالب

<sup>١٠</sup> Abubakar Rifa'i, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, ٢٠٢١). Hal ٦٧.

<sup>١١</sup> Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*. Hal ٧٥.

## ٢. طريقة الملاحظة (*Observation*)

الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات حيث يقوم الباحث بتسجيل المعلومات كما يشهد أثناء البحث. يمكن مشاهدة الأحداث من خلال الرؤية والاستماع والشعور، والتي يتم تسجيلها بعد ذلك بموضوعية قدر الإمكان.<sup>١٢</sup> والملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث يجمع خبرات من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.<sup>١٣</sup>

مع الملاحظة، يمكن للباحث أن يرى كيف أنشطة التي يقوم بها الموضوع قيد الدراسة في ذلك الوقت، ويمكن للباحث أيضاً الشعور بالأنشطة التي يقوم بها الموضوع بحيث تزيد من المعرفة وتصبح مصدراً للبيانات التي يرغب فيها الباحث.<sup>١٤</sup> الملاحظة التي استخدمها الباحث في هذا البحث هو ملاحظة المشاركة النشطة. في هذه الملاحظة يشارك

<sup>١٢</sup> W. Gulo, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Gramedia Widiasarana Indonesia, ٢٠٠٢). Hal ٧٩.

<sup>١٣</sup> ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق، *البحث العلمي: مفهومه وأدواته*

وأساليبه" دار الفكر المعاصر، مصر: ١٩٨٤. ص. ١٣٩.

<sup>١٤</sup> Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ٣<sup>th</sup> ed. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٨). Hal ٦٤

الباحث في الأنشطة اليومية للناس التي يتم ملاحظتها أو استخدامها كمصادر البيانات.<sup>١٥</sup>

### ٣. طريقة الوثيقة (Documentation)

طريقة الوثيقة هي تقنية لجمع البيانات من خلال عدد من الوثائق في شكل مستندات مكتوبة أو وثيقة مسجلة. يمكن أن تكون الوثائق المكتوبة أرشيفات، اليوميات والسير الذاتية والنصب التذكارية ومجموعات الرسائل الخصوصية والقصاصات وما إلى ذلك. أثناء تسجيل المستند يمكن أن تكون على شكل أفلام، وأشرطة، وميكروفيلم، وصور فوتوغرافية، وما إلى ذلك.<sup>١٦</sup>

يستخدم هذه الطريقة للحصول على المعلومات في البحث، وخاصة المتعلقة بتطبيق البيئة اللغوية في المعهد الأقصى الحديث للحفاظ القرآن بقدس. مع التوثيق، حصل الباحث على بيانات في شكل تاريخ التأسيس، وبيانات معلمي اللغة العربية، وبيانات الطلاب، والمرافق المستخدمة، وغيرها من الوثائق ذات الصلة في هذا البحث.

### و. اختبار صدق البيانات

بعد اختبار صدق البيانات مهما في عملية البحث العلمي. من خلال تطبيقه، سيكون البحث العلمي الذي أجراه الباحث جيدا

<sup>١٥</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Hal ١٤٥.

<sup>١٦</sup> Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, ed. Syahrani, (Banjarmasin: Antasari Press, ٢٠١١). Hal ٨٥.



لأن البيانات الواردة فيه قد تم اختبارها بدقة للتأكد من صحة البيانات. قام الباحث في هذا البحث العلمي باختبار صدق البيانات فيما يلي:<sup>١٧</sup>

#### ١. إطال المراقبة

يمكن تفسير إطال المراقبة على أنها عودة الباحثين إلى الميدان لإجراء الملاحظات والمقابلات مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تمت مواجهتها أو مصادر جديدة. في توسيع نطاق الملاحظة لاختبار مصداقية بيانات البحث، ينبغي التركيز على اختبار البيانات التي تم الحصول عليها، سواء كانت البيانات التي تم الحصول عليها بعد إعادة التحقق من صحة البيانات أم لا، أو تغيرت أم لا. إذا كانت البيانات صحيحة بعد التحقق مرة أخرى في الحقل، فيمكن إنهاء وقت تمديد الملاحظة.<sup>١٨</sup>

تكررت عملية البحث ثلاث مرات لأن البيانات التي وجدها الباحث في المرة الأولى كانت غير كافية. لذلك يقوم الباحثون بذلك للمطالبة بالبيانات الصحيحة المتوافقة مع الموضوع الذي يركز عليه هذا البحث. في تطبيقه، يقوم الباحثون بتمديد الوقت لأن الباحثين يزورون مواقع البحث بشكل متكرر من أجل صحة البيانات.

<sup>١٧</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Hal ٢٦٧.

<sup>١٨</sup> Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif*, ed. Patta Rapanna, I (Makassar: CV. Syakir Media Press, ٢٠٢١). Hal ١٨٩.

## ٢. زيادة المثابرة

زيادة المثابرة، أي جعل الملاحظات أكثر دقة وبشكل مستمر. بهذه الطريقة، يمكن تسجيل اليقين في البيانات وتسلسل الأحداث بطريقة محددة ومنهجية.<sup>١٩</sup> كإجراء للباحث لزيادة المثابرة يكون من خلال قراءة الكتب المرجعية المختلفة أو نتائج البحث وكذلك من الوثائق المتعلقة بالنتائج قيد الدراسة. من خلال قراءة رؤى الباحث ستكون أوسع أيضاً، بحيث يمكن استخدامها للتحقق من البيانات التي تم العثور عليها سواء كانت صحيحة/موثوقة أم لا.<sup>٢٠</sup>

## ٣. التثليث

في اختبار هذه المصادقية يتم تعريفها على أنها فحص البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة، وفي أوقات مختلفة.<sup>٢١</sup> الغرض من التثليث هو التحقق من صحة بعض البيانات من خلال مقارنتها بالبيانات التي تم الحصول عليها من مصادر أخرى في مراحل مختلفة من البحث في المجال في أوقات مختلفة.<sup>٢٢</sup>

---

<sup>١٩</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Hal ٢٧٢

<sup>٢٠</sup> Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif*. Hal ١٨٩

<sup>٢١</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Hal ٢٧٣

<sup>٢٢</sup> Nursapiah Harahap, *Penelitian Kualitatif*, ed. Hasan Sazali, I (Medan: Wal Ashri Publishing, ٢٠٢٠). Hal ٩٢.

## (أ) التثليث المصادر

يتم اختبار صدق البيانات باستخدام تثليث المصدر هو طريق التحقق من نوع واحد من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة المصادر الموجودة.<sup>٢٣</sup> لا يمكن حساب متوسط البيانات من هذه المصادر الموجودة كما هو الحال في البحث الكمي، ولكن يتم وصفها وتصنيفها وأي وجهات النظر متشابهة ومختلفة ومحددة من مصادر البيانات الثلاثة. البيانات التي تم تحليلها من قبل الباحث للتوصل إلى استنتاج يتم طلب الموافقة عليها مع مصادر البيانات الموجودة.<sup>٢٤</sup>

## (ب) التثليث الطريقي

لاختبار صدق البيانات عن طريق فحص البيانات لنفس المصدر بتقنيات مختلفة. على سبيل المثال، البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات، ثم التحقق من خلال الملاحظة والتوثيق. إذا كانت الأساليب الثلاثة لاختبار مصداقية البيانات تنتج بيانات مختلفة، يقوم الباحث بإجراء مزيد من المناقشات مع مصادر البيانات ذات الصلة أو غيرها،

<sup>٢٣</sup> Rifa'i, *Pengantar Metodologi Penelitian*. Hal ١٣١.

<sup>٢٤</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Hal

للتأكد من البيانات التي تعتبر صحيحة. أو ربما كلها صحيحة، لأن وجهات النظر مختلفة.<sup>٢٥</sup>

### ز. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية بحث البيانات وتجميعها بشكل منهجية الحصول عليها من نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية والوثائق من خلال تنظيم البيانات في فئات، تقسيم إلى وحدات، تجميع وترتيب في أنماط ويختار ما مهم والذي سيتم دراستها، واستخلاص النتائج حتى يسهل فهم الباحث والآخرين.<sup>٢٦</sup> في هذه البحث العلمي استخدم الباحث طريقة تحليل البيانات من مفهوم *Miles and Huberman* حيث في البحث النوعي. وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي:

#### أ) تلخيص البيانات (*Data Reduction*)

تقليل البيانات أي التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية ويركز على ما يهم ويبحث عن الموضوعات والأنماط. وبالتالي ستوفر البيانات المختصرة أكثر اكتمالا واضحا، وبعد ذلك يسهل على الباحث في جمع البيانات ويبحث عنها عند الضرورة.<sup>٢٧</sup> تم تقليل البيانات بشكل مستمر عند جمع البيانات. مع تقليل البيانات، يمكن أن تكون البيانات النوعية

<sup>٢٥</sup> Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif*. Hal ١٩٠-١٩١.

<sup>٢٦</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Hal ٢٤٤

<sup>٢٧</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Hal ٢٤٧

مبسطة وتحويلها بطرق مختلفة مع الاختيار الدقيق. من خلال ملخص أو وصف موجز، يصنفهم في نمط واحد أوسع.<sup>٢٨</sup>

(ب) تقديم البيانات (*Data Display*)

بعد تلخيص البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات. من خلال تقديم البيانات، سيكون من السهل على القيام فهم ما حدث، والتخطيط لمزيد من العمل على ما فهم الباحث من قبل.<sup>٢٩</sup> يجب وضع العرض بيانات بشكل جيد، ويحتاج الباحث لجمع الأشياء المتشابهة في فئات أو المجموعة التي تظهر التصنيف المناسب مع أسئلة البحث.

الغرض من عرض أو تقديم البيانات هذه البيانات للإجابة على مشاكل البحث من خلال عملية تحليل البيانات. يمكن للباحث إجراء تحليل البيانات ليكون قادرا على ذلك صياغة النتائج في البحث وطرح الاستنتاج النهائي للبحث.<sup>٣٠</sup>

(ج) الخلاصة (*Verification*)

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقا لمايلز وهوبرمان هو رسم الخاتمة والتحقق. الاستنتاج الأول أن المقدمة لا تزال مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم وجدت أدلة قوية

<sup>٢٨</sup> Hardani et al., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, ed. Husni Abadi (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group Yogyakarta, ٢٠٢٠). Hal ١٦٤.

<sup>٢٩</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Hal ٢٤٩

<sup>٣٠</sup> Farida Nugrahani, *Metode Penelitian Kualitatif Dalam Penelitian Pendidikan Bahasa* (Surakarta, ٢٠١٤), Hal ١٧٥.

التي تدعم مرحلة الجمع البيانات اللاحقة. ولكن عندما يتم تقديم الاستنتاج الأول مدعوما بأدلة صحيحة ومتسقة في وقت الباحث يعود إلى ميدان لجمع البيانات، فلذلك الاستنتاج هو نتيجة موثوقة.<sup>٣١</sup>

ولذلك، من بيانات التي تقديمها ودعمها يمكن حسابهم سوف تكون قادرة على إنتاج استنتاجات وفقا لصياغة المشكلة في هذا البحث الذي يركز على تطبيق البيئة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في المعهد الأقصى الحديث للتحفيظ القرآن بقدس.



---

<sup>٣١</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Hal ٢٥٢.